التعليم والتعلم واللغة العربية في عالم ما بعد كورونا الرقمي التحديات والفرص والإستراتيجيات المستقبلية.

Education, learning and the Arabic language in the post-Corona digital world Challenges, opportunities and future strategies.

بحث مقدم لمؤتمر اللغة العربية

أ.د/ شاكر عبد العظيم محمد قناوي
shakerken@hotmail.com

أستاذ مناهج تعليم العربية للناطقين بها وغيرها.
كلية التربية-جامعة حلوان.

الملخص :تتناول هذه الورقة البحثية التعليم ، والتعلم ، واللغة العربية في عالم ما بعد كورونا الرقمي ،والتحديات ، والفرص ، والإستراتيجيات المستقبلية، متضمنة مقدمة عن الموضوع، والتحديات التعليمية / التعلمية، والتقنية التي أفرزها تعليم الطوارئ، ثم اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ،والفرص التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ،ثم تقدم إستراتيجيات وقائية وعلاجية للتعافي. وتقدم أدوار المعلم المهنية والنفسية في عملية التدريس والأنشطة.

الكلمات الدلالية :جائحة كورونا، كوفيد19 ، التعليم والتعلم، اللغة العربية،تعليم الطوارئ، اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي، أدوار المعلم المهنية والنفسية في عملية التدريس.

مقدمة:

عندما وضعت جائحة "كورونا المستجد" أوزارها، لم يكن أحد يتصور أنها تخبر الناس أن العالم لم يعد كما كان! وأننا ودعنا عصرًا، واستقبلنا عصرًا جديدًا، لقد انتهى عصر بحلوه ومره،،وبدأت ملامح عصر آخر ! عصر جديد بمفاهيم تربوية جديدة،يستهدف التعلم وليس التعليم ، ويقوده العلم وليس الاقتصاد، والعلماء والمبدعون وليس غيرهم!

وزاد من تأثير حدة التغيرات أننا نمر بالعصر الرقمي ؛ وعالم اللغة الذي جعل من البشري "إنسانا" هو عالم متواصل في تركيب الأحرف ، والكلمات ، والجُمل، فكلّها سلسلة متّصلة

في حلقات، بينما الأرقام هي رموز مجرّدة منفصلة لسِمات عدديّة حسابية ؛ بالتالي فمفاهيمها مُغايرة لفلسفة اللغة التي كانت نتيجتها التواصل والارتقاء عن مستوى الحيوان.

واليوم بدأت صفات العالم الرقمي تُلقي بظلالها على طبيعة الحياة الإنسانية والاجتماعية، فانتشر التفكّك الأسري والانطواء وانقطاع العلاقات الإجتماعية، والصِلات الإنسانية كافّة، وظهرت كل أشكال الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الأولاد، والتي يُدرِك علماء النفس أنّ مصدرها الفراغ، وقلّة التواصل والانغماس في عالم تكنولوجي افتراضي لا يتوافق مع واقع الحياة الإنسانية، وزادت نسبة الجريمة الغير مُبرّرة، فالأسباب واهية مضطربة لا تمتّ إلى الطبيعيّة بصِلة، وباتت أهم أولويات أولادنا تنزيل أكبر عدد من الألعاب، ولم يعد هناك وقت لأيّ شيء، فالكل مشغول على الدوام بأمور رقمية.(ألحان الجردي، العالم الرقمي)

لقد أثرت حالات الحروب والهجرة، وجائحة COVID-19 بشكل غير متوقع على العملية التعليمية في جميع أنحاء العالم ؛ مما أجبر المعلمين والطلاب على الانتقال إلى التدريس والتعلم عبر الإنترنت وتعليم الطوارئ وغير ذلك. وكان على المعلمين والطلاب التكيف تدريجيًّا مع المنصة التعليمية الرقمية، وهو ما يمثل تحديًا هائلًا لجميع المشاركين. وللمعلم بصفة خاصة فالتدريس عبر الإنترنت أثناء الجائحة أو شكل التعليم شبه الافتراضي الحالي أحدث تغييرات في الأدوار المهنية، وفي تعديلات الرضا الوظيفي، وأوجد متطلبات جديدة لمحو الأمية الرقمية للمعلمين. مما يستدعي دراسات مستفيضة حول هذه القضايا أثناء الأزمات المماثلة، أو عند تعام الطوارئ. والتحدي الماثل أمام الجميع اليوم، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلُّم وتطويره. والتحدي الماثل أمام الجميع اليوم، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلُّم وتطويره.

وفي تقرير الأمم المتحدة(Education in a post-COVID world) عن تأثيرات عالم ما بعد كورونا قال التقرير:" سيكون للقرارات المتخذة اليوم في سياق فيروس كورونا عواقب طويلة المدى على مستقبل التعليم. يجب على صانعي السياسات والمعلمين والمجتمعات اتخاذ خيارات عالية المخاطر اليوم ، ويجب أن تسترشد هذه القرارات بمبادئ ورؤى مشتركة للمستقبل الجماعي المرغوب فيه. . في هذا التقرير، تعرض اللجنة الدولية لمستقبل التعليم - التي أنشأتها اليونسكو في عام 2019 - تسع أفكار لاتخاذ إجراءات ملموسة اليوم من شأنها النهوض بالتعليم غدًا .

1.الالتزام بتعزيز التعليم باعتباره منفعة عامة .

2.توسيع تعريف الحق في التعليم ؛ بحيث يتناول أهمية الاتصال والوصول إلى المعرفة والمعلومات .

3 .تقدير مهنة التدريس وتعاون المعلمين .

4 .تعزيز مشاركة الطلاب ،والشباب ،والأطفال وحقوقهم .

5 .حماية المساحات الاجتماعية التي .

6 .إتاحة التقنيات المجانية ومفتوحة المصدر للمعلمين والطلاب .

7 .ضمان الثقافة العلمية ضمن المناهج الدراسية .

8 .حماية التمويل المحلي والدولي للتعليم العام .
9 .تعزيز التضامن العالمي لإنهاء المستويات الحالية من عدم المساواة.

ومن المرجح أن يعاني الشباب من آثار شديدة وطويلة الأمد من الوباء، تقدم دراسة عن نتائج المسح العالمي حول الشباب وكوفيد-19 الذي أجراه شركاء المبادرة العالمية بشأن الوظائف اللائقة للشباب بين أبريل ومايو 2020، تقريرًا وافيًا بشأن هذا. وهدفت الدراسة الاستقصائية العالمية إلى التقاط الآثار المباشرة للوباء على حياة الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عامًا) فيما يتعلق بالتوظيف ،والتعليم ،والرفاه العقلي والحقوق والنشاط الاجتماعي.. ووجدت الدراسة أن تأثير الوباء على الشباب منهجي وعميق وغير متناسب، وكان الأمر صعبًا بشكل خاص على الشابات والشباب الأصغر سنًا والشباب في البلدان المنخفضة الدخل. والشباب قلقون بشأن المستقبل ومكانتهم فيه. (International Labour Organization (ILO)

تأثير الأزمة على الفئات العمرية المختلفة كبير جدا؛ لكن تأثيره على الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عامًا) ملحوظ وخطير، فضلاً عن آثاره على المستقبل، والعدالة بين الأجيال. هذا الجيل من الطلاب يخاطر الآن بخسارة 17 تريليون دولار من أرباحهم مدى الحياة بالقيمة الحالية نتيجة لإغلاق المدارس، أو ما يعادل 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي اليوم، أكثر بكثير من 10 تريليونات دولار كانت مقدرة في عام 2020. في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، نسبة الأطفال الذين يعيشون في فقر التعلم - بالفعل أكثر من 50 بالمئة قبل الوباء - سترتفع بشكل حاد، وربما تصل إلى 70 بالمئة، نظراً إلى إغلاق المدارس فترات طويلة وتفاوت جودة وفعالية التعلم عن بعد (A JOINT UNESCO, UNICEF, AND WORLD BANK REPORT,5) .

إن ضمان سماع أصوات الشباب أمر بالغ الأهمية لتقديم استجابة أكثر شمولًا لأزمة كوفيد-19. ويقول التقرير إن إعطاء الشباب رأيا في عملية صنع القرار للتعبير عن احتياجاتهم وأفكارهم يُحسِّن فعالية السياسات والبرامج ويمنح الشباب الفرصة للمشاركة في تقديمها،ويدعو التقرير أيضاً إلى استجابات سياسية عاجلة وواسعة النطاق وهادفة لحماية جيل كامل من الشباب من أن تتلف آفاق عملهم بشكل دائم بسبب الأزمة ،ويشمل ذلك إعادة إدماج أولئك الذين فقدوا وظائفهم أو الذين عانوا من انخفاض ساعات العمل في سوق العمل، وضمان حصول الشباب على استحقاقات التأمين ضد البطالة، واتخاذ تدابير لتعزيز صحتهم العقلية؛ من الدعم النفسي والاجتماعي إلى الأنشطة الرياضية. والتقرير صادر عن منظمة العمل الدولية،والمعهد الدولي للدراسات الاقتصادية والاجتماعية وصندوق الاتحاد الأوروبي الائتماني للطوارئ في أفريقيا، ومنتدى الشباب الأوروبي، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومجموعة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والشباب.

وتظهر كمية متزايدة من الأدلة العلمية أن الوباء قد أثر على العديد من مجالات الصحة العقلية بين الأطفال والمراهقين والكبار، ففي دراسة أجراها "كلاينمان وآخرون"تساءل إذا كان من الممكن تغيير فهم اللغة من خلال التجارب الخارجية، وسلط الضوء على أن الوباء قد أعاد تشكيل معالجة اللغة على المدى الطويل ؛ مما أدى إلى تغيير معالجة المستمعين للكلام وما يتوقعونه من المدخلات الغامضة. وقام "مارشال وآخرون" باستكشاف المساهمة

المحتملة لمعالجة اللغة الطبيعية في تحليل كيفية تأثير الوباء على الصحة العقلية للناس ورفاهيتهم.(مارشال سي، لاني ك، جرين آر، وآخرون).

ويمكن مقارنة اللغة- ككيان- بالكائنات الحية؛ لأنها تعمل وفق قواعد الانتقاء الطبيعي؛ فتحفز الآليات النفسية العصبية تكيف اللغات المنطوقة مع التحديات الناشئة ؛ مثل الأزمات المالية والصراعات المسلحة والفوارق الاجتماعية والأزمات الصحية، بنفس الطريقة التي يتم بها تعديل النوم والأداء البدني والشهية لمساعدة الأفراد على التعامل مع الأزمات (رودريغيز-فورنيلس ، وآخرون) . لا يمكن لجائحة كوفيد-19 أن تكون استثناءً لكيفية تأثير الأزمات على الأداء اللغوي البشري. لقد تسلل عدد من المصطلحات والمفاهيم ؛ مثل الوباء، والإغلاق، والحجر الصحي، والنقر بعيدًا، والنقر من الداخل، والاختبار السريع، ومتلازمة ما بعد كوفيد، إلى اللغات واللهجات في جميع أنحاء العالم خلال العامين الماضيين. وينطبق الشيء نفسه على اللغة اليونانية ؛ حيث ينبع مصطلح "الجائحة" ذاته (بورغوس ر.)،وأظهرت التجارب السابقة أن الأبحاث متعددة التخصصات حول التكيف اللغوي مع الأزمات يمكن أن تساعد في فهم تأثيرها على الهوية والثقافة والسلوك. وفي سياق الأزمات الصحية على وجه الخصوص، يمكن لمثل هذه الأبحاث أن تساعد في تحديد احتياجات العالم الحقيقي التي يمكن معالجتها من خلال التعليم وتعزيز الصحة. ويعتبر المواطنون الشباب مجموعة ذات اهتمام كبير في هذا المجال ؛ لأنهم يميلون إلى تلقي واستيعاب وتكرار المحفزات اللغوية المتعددة في أكثر من لغة عبر سياقات تتراوح من الأوساط الأكاديمية إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وقام الاتحاد الأوروبي لمراكز لغات التعليم العالي (CercleS)- وهو المنظمة الأوروبية الرئيسة التي تعمل على تعزيز التواصل ودعم مراكز التعلم اللغوي في التعليم العالي-بتشكيل فريق عمل قام بتصميم وإجراء دراسة ، على شكل استبانتين، حول تأثير جائحة كوفيد-19 على تدريس اللغة في التعليم العالي. وتم إرسال الاستبانتين إلى معلمي ومدراء مراكز التعلم. وكان الهدف منهما هو تحديد شروط وطرق تقديم تعليم اللغة وتعلمها في التعليم العالي أثناء جائحة كوفيد-19، وتحديد الدروس المستفادة. واعتبرت هذه الخطوة الأولى ضرورية لتحقيق أهداف أخرى للمسح، وهي تحديد المعايير والسياسات للأنماط المختلفة لتدريس وتعلم اللغة في المستقبل في التعليم العالي، وإرشاد التخطيط المستقبلي لتدريب CercleS وفعاليات التطوير المهني.

و تشير النتائج إلى أن المعلمين انتقلوا بمرونة إلى وضع التدريس عبر الإنترنت على الرغم من قيود الموارد التكنولوجية وغياب التدريب. وقد تم تحقيق نتائج التعلم، وتم تدريس المهارات اللغوية بشكل فعال، باستثناء مهارات التحدث. عمومًا، وعزز المشاركون فوائد أسلوب التدريس الخليط . أما التوصيات بالنسبة لممارسات التدريس والطلاب فهي: وضع مبادئ توجيهية وتدريب للتدريس المستدام عبر الإنترنت والخليط والتفاوض على الشروط اللازمة لتنفيذ تدريس لغة فعال ومستدام مع إدارة الجامعة؛ وتطوير التعاون الدولي . (isabella. stefanutti, sabina. schaffner, The impact of the COVID-19 Pandemic on Language Teaching)

إن الحاجة الجماعية لتكييف تدريس اللغة-استجابةً لحالة الطوارئ الناجمة عن فيروس كورونا-جعلت التدريس عبر الإنترنت في طليعة اهتمامات الممارسين (Gacs et al.,

2020; MacIntyre et al., 2020) ، وأصبح التدريس عبر الإنترنت أكثر شيوعًا لفهم أفضل (زامبوروفا وآخرون، 2021). وحتى وقت قريب كان التعليم عبر الإنترنت ، أو التدريس المتزامن وغير المتزامن، يعدان منفصلين ،ويستبعد كل منهما الآخر، ومع التطور والفهم الأفضل، تلاشت الحدود بين هذه الأشكال من تدريس اللغة، وأصبحت فوائد كل منها أكثر وضوحًا، سواء بالنسبة لمجتمعات التدريس أو التعلم (Kessler, 2017)لذلك قد يكون من الصعب العودة إلى ما قبل كوفيد 19 مرة .(Maican and Cocorada, 2020)ومع ذلك، إذا كانت التكنولوجيا لديها إمكانات كبيرة، فإن أي تكنولوجيا مستخدمة في سياق التعليم يجب أن تكون موجودَة ضمن ممارسات ونماذج تدريس ثابتة ويجب أن يكون له قيمة تربوية لتعزيز التعلم .(Beetham and Sharpe, 2007)وفي أي شكل من أشكال التعليم عبر الإنترنت يجب تخطيط التدريس وتصميمه بعناية، ويجب أن يكون المعلمون واضحين بشأن ممارسات الاتصال، والبقاء مرئيين وحاضرين للطلاب، مع إنشاء مجتمع تعليمي، وتقديم تعليقات سريعة، وتعليم الطلاب كيفية التعلم عبر الإنترنت .(Gacs et al., 2020)علاوة على ذلك، ينبغي منح المعلمين بعض وقت الفراغ أو تعويضات أخرى لتكييف تدريسهم ،مع التعليم عبر الإنترنت وفرص التطوير المهني (.Gacs et al., 2020). أخيرًا، ترتبط الهوية المهنية للمعلمين والدوافع الوظيفية بعلاقاتهم الشخصية مع الطلاب، لذلك يجب إيلاء اهتمام خاص للحفاظ عليها في جميع سياقات التدريس . (Kim and Asbury, 2020)

وفي ظل جائحة كوفيد-19، توفر فرضية "التعليم المنقوص أو المكسور" فرصة لشركات تكنولوجيا التعليم لبيع حلول غير مختبرة، والتي في بعض الأحيان لا علاقة لها بفلسفات التدريس والتعلم المناسبة. وتقدم بعض شركات تكنولوجيا التعليم الآن خدماتها ومنتجاتها بسخاء مجانًا على أمل تحقيق المزيد من المبيعات. وعندما تصبح هذه الأدوات متجذرة في ممارسة التدريس، يصبح من الصعب العودة عنها. بالإضافة إلى ذلك، والأكثر إثارة للقلق، أن بعض هذه الأدوات تستخدم متطلبات تسجيل الدخول وتتبع ملفات تعريف الارتباط لالتقاط وجمع البيانات التي يمكن تحقيق الدخل منها في المستقبل. ويعد هذا نموذجًا تجاريًا صاعدًا في الرأسمالية التكنولوجية العلمية ؛ حيث يكون تطوير المنتجات والخدمات التكنولوجية المفيدة أقل أهمية من ملكية البيانات الشخصية المملوكة للأصول والسيطرة عليها .(Birch et al. 2020)

ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحول، وأظهرت أزمات التعليم السابقة أنه من الممكن إعادة البناء بشكل أفضل. وإذا كان من درس مستقبلي لنظم التعليم في العالم فهو أن تعمل بمرونة عالية، وتنبؤ بسيناريوهات المستقبل، بما فيها الأوبئة، والكوارث الطويلة والشاملة الآثار، وتعليم مهارات حل المشكلات ،وإدارة الأزمات ،ومهارات التفكير ،ومهارات التواصل، فهي أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح، ولابد أن يستهدف معلمًا تقنيًا، مرنًا، مبدعًا، قادرًا على حل المشكلات، وعلى التواصل بكافة الوسائل، فالتعليم لن يقف عند حدود، ولن يتوقف عند غياب الطلاب عن المدارس، بل يستطيع التغلب على اعتبارات الوقت والمكان، والأدوات، والجوائح والأزمات.

أما التعليم في مجال الطوارئ فيعمل على ضمان حصول الأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ والأزمات على التعليم الآمن والملائم والجيد، ويشمل ذلك التركيز على دورة الوقاية من الطوارئ، والتأهب لها، فضلاً عن الاستجابة لحالات الطوارئ والتعافي

منها. ويمكن للتعليم في مجتمع الطوارئ تقديم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في حال تعطيل التعليم لفترة طويلة.

ومن تجليات أزمة كورونا والأزمات التي يمر بها العالم أنها ستؤدي حتماً إلى تغيير نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم ، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين ، إذ قفز التعليم عن بُعد بديلاً قويًّا للتعليم التقليدي، وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون، وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية،؛مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة.

ونتيجة لأزمة "كورونا" تغيرت الأدوار المهنية للمعلم، وقد وجد (Jowati Juhary) أن هناك دورين رئيسيين للمعلمين الذين يقومون بالتدريس خلال جائحة كوفيد-19، ويظهر ذلك في اســـتعداد المعلمين للتواجد عبر الإنترنت والقدرة على اختيار أفضـــل منصـــات وتطبيقـات التعليم والتعلم. ورأت (Katherine Prince) أن هنـاك مهـام للمعلم التقني المستقبلي ؛ منها:

1.تصميم المسارات الأكاديمية.
2.قيادة الطلاب على طول المسارات الأكاديمية.
3.تطوير الدورات على الإنترنت.
4.تطوير ودعم المنصات التعليمية عبر الإنترنت.
5.إدارة المشروعات.
6.تطوير أدوات وأساليب عملية قائمة على الألعاب.
7.إقامة الألعاب والأنشطة التعليمية.
8.تصميم عوالم افتراضية للتعليم.
9.تطوير المهارات عبر المهنية (العمل الجماعي، التفكير المنظومي، الإنتاج الخالي من الهدر، إلخ).
10.تنمية القدرات المعرفية (الذاكرة، سرعة القراءة، التركيز،).
11.تعليم حالات الوعي المنتجة.
12.تطوير البرامج التعليمية وإعادة تدريب الكبار.

و سيجد العديد من أنظمة التعليم أن العودة إلى "الوضع الطبيعي" لن يكون خيارًا بعد الآن ، وهو ما قد يكون أداة مهمة لتحفيز تحويل النظام الذي تشتد الحاجة إليه في أجزاء كثيرة من العالم(Rebecca Winthrop .)

إن أزمة الفيروس التاجي صدمة عميقة ومفاجئة ، ومن غير المرجح أن تكون الأخيرة،لا ينبغي للحكومات أن تغفل عن التحدي الطويل، وهو ضمان تعليم جميع الأطفال والشباب في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛لبناء مستقبل صحي ومزدهر وآمن ، ولنتأكد من تمويل الأنظمة المدرسية بشكل كافٍ ، والاستفادة الذكية من التكنولوجيا ، وحماية المعلمين. (Christopher J. Thomas)

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في سؤال رئيس هو : ما تأثير جائحة كورونا في تعليم اللغة العربية وفي تعلمها في عالم ما بعد كورونا الرقمي وما التحديات والفرص والإستراتيجيات المستقبلية.

ومن ثم حاولت هذه الورقة البحثية الإجابة عن هذه التساؤلات الفرعية:

1- ما التأثيرات المستقبلية لأزمة كورونا على التعليم والتعلم وعلى تعلم اللغة العربية ؟

2-ما التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟

3 -ما الفرص التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟

4 -ما اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ؟

5 -ما أدوار المعلم المهنية والنفسية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح في عملية التدريس ؟

6 -ماالإستراتيجيات الوقائية والعلاجية المقترحة للتدريس لمواجهة المخاطر والأزمات العالمية في عالم ما بعد كورونا؟

أهداف البحث :

1- تحديد تأثير جائحة كورونا في تعليم اللغة العربية وفي تعلمها في عالم ما بعد كورونا.

2-رصد التحديات والفرص والإستراتيجيات المستقبلية.

3- بيان اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ.

-منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

-أدوات البحث:

-استطلاع رأي مقدم للخبراء، ومقابلة؛ لتحديد تأثير جائحة كورونا في تعليم اللغة العربية وفي تعلمها في عالم ما بعد كورونا،ورصد التحديات ،والفرص،والإستراتيجيات،وأدوار المعلم المستقبلية.

-عينة البحث: مجموعة مختارة (9)من خبراء تعليم اللغة والمناهج والتربويين من المختصين والأساتذة ومصممي المناهج.

-مطلحات البحث:

-التعليم : " العملية المنظمة التي تتم لمد المتعلمين بمقومات تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة.

-التعلم : هو تغير شبه دام في سلوك الفرد.

-جائحة كورونا : هي الجائحة التي اجتاحت العالم إثر انتشار فيروس كورونا المُسمى فيروس كورونا- سارس- 2 .

-العالم الرقمي : هو العالم الحديث الذي أتى نتيجة التطور الهائل في صـــناعة التقنيات وتطوير الأجهزة الذكية واستخدام الذكاء الصناعي والتي تتعامل بلغة الصفر والواحد (لغة الآلة) ؛ حيث تم اطلاق كلمة العالم الرقمي على الأجهزة التي تعمل بلغة البايتري .

- التحديات والفرص :هي ضمن منظومة التحليل الرباعيswot للعناصر،إذ تحدد نقاط القوة ونقاط الضعف ،والفرص ،والتهديدات أو التحديات، وبتحديد هذه العناصر تتمكن المنظمة من الوصول إلى أهدافها واتخاذ قرارات سليمة.

-**الفرص**: هي التي يمكن أن تأتي من خارج المشروع وقد تؤدي على سبيل المثال إلى مكاسب.
-**التحديات**: وهي التي يمكن أن تأتي من خارج المشروع وتسبب اضطرابات للمشروع .
-**الإستراتيجيات المستقبلية** : هي استبصارات لاستكشاف مجموعة واسعة من السيناريوهات المستقبلية المعقولة التي من المحتمل أن تحدث. وتتضمن سلسلة من الجهود المصممة للتعامل مع التنبؤ وعواقب الأحداث المستقبلية التي تؤدي إلى تغييرات في مكان وزمان وكيفية إنجاز العمل.

-خطوات البحث:

مرحلة إعداد استطلاع رأي الخبراء:

تناول هذا الجزء إجراءات البحث،التي تتمثل في منهج البحث، وخطوات إعداد وضبط الأداة(استطلاع الرأي) التي استخدمها الباحث ، ثم جمع البيانات التي حصل عليها من خلالها .

كان التصميم المستخدم في هذه الدراسة هو استبانة برأي الخبراء، وهو نهج نوعي تفسيري؛ووفقا للمصطلحات، تعتمد طريقة رأي الخبراء كطريقة بحث، أولًا وقبل كل شيء، على خبرة الخبراء وتجاربهم .يرى (Littig 2011) أن الخبير يمتلك كفاءة النشاط المهني، والخبرة الخاصة، والمعرفة، والخبرة المتعلقة بمجال موضوع معين، بما في ذلك المعرفة حول انتظام اتخاذ القرار، وإجراءات العمل، وتفسير النماذج الاجتماعية، والتوجه الجماعي، فضلًا عن المرونة في التفكير والعمل، والحدس، والإبداع . في هذه الدراسة، الخبراء هم أساتذة يتعاملون مع الطلاب ويشاركون في تطوير إستراتيجيات لمواجهة التأثير السلبي لكورونا على مؤسساتهم .رأي الخبراء هو أسلوب غير رسمي نسبيًا يمكن استخدامه لخدمة مجموعة متنوعة من الأغراض ؛مثل حل المشكلات، وتوضيح القضايا ذات الصلة بموضوع معين، وفي هذه الدراسة، تحديد إستراتيجيات التعامل مع المجهول والمستقبل بالنظر إلى جائحة فيروس كورونا. وفي الأدبيات الأخرى، تشبه تقنية (دلفي ؛ إيريستي وكاتاني، 2018) . يُفضل رأي الخبراء في مجموعة التركيز؛ وهي عبارة عن مناقشة "تركز" على موضوع محدد (ميلوارد، 2000) .

وعلى النقيض من الدراسات الاستقصائية واسعة النطاق؛ حيث يكون المشاركون مجهولين إلى حد كبير، فإن هوية المشاركين في استطلاعات الخبراء معروفة؛ فتتاح للباحث النموذجي الفرصة لاكتشاف الجوانب الأكثر أهمية للمشكلة المعروضة، وزيادة موثوقية وصحة المعلومات والاستنتاجات والتوصيات، واكتساب معرفة وخبرة فريدة وعميقة طوال حياة الخبير .يوضح ما سبق أن الخبير هو متخصص وممارس ؛ ولكنه أيضًا مُنظِّر جيد وقادر على تحليل وتقييم والتنبؤ بالسيناريوهات المتعلقة بالقضايا التي تمت مناقشتها.

الخطوة الأكثر أهمية هي الاتفاق على المشاركين وإنشاء قائمة مرجعية بالأشياء التي يجب القيام بها قبل الاستطلاع، فيجب تأكيد أن نجاح أي جمع لرأي خبراء يعتمد جزئيًا على فهم المشاركين لما هو متوقع منهم ومقدار الوقت والجهد الذي ستتطلبه الدراسة .وهذا يعني أنه من الأهمية بمكان أن نشرح بوضوح أهداف التحقيق وما سيطلب من الخبراء القيام به.

تم استخدام تقنية أخذ العينات الهادفة (فريدمان، 2012) لتحديد تسعة خبراء لهذه الدراسة . وهم عدد كاف .وقد تم اختيارهم من بين أكاديميين وخبراء في مؤسسات التعليم العالي ؛ بحيث

يكونون قد شاركوا في صياغة الإستراتيجيات والسياسات ، ويرى الباحث أن هذا العامل سيقدم وجهات نظر مختلفة في رأي الخبراء.
استخدمت طريقة رأي الخبراء أسئلة منظمة للحصول على فهم متعمق للظاهرة قيد الدراسة .في هذه الدراسة، تم إعطاء الخبراء أسئلة، تدور حول تأثير كورونا على التعليم والتعلم واللغة، وطُلب منهم تقديم تصورات ، وإستراتيجيات للتعامل مع المستقبل والتصورات من وجهات نظرهم .

أولًا -إعداد أداة البحث وتحكيمها:
تطلب البحث إعداد استطلاع رأي مقدم للخبراء لتحديد تأثير جائحة كورونا في تعليم اللغة العربية وفي تعلمها في عالم ما بعد كورونا ،ورصد التحديات والفرص والإستراتيجيات ،وأدوار المعلم المستقبلية؛ وذلك لتحقيق هدف البحث.
وقد قام الباحث بإعداد تلك القائمة في ضوء الخطوات التالية :

أ- تحديد الهدف من الاستبانة:

هدف الباحث من إعداد الاستبانة إلى تحديد :
1 - تأثيرات الأزمة المستقبلية لكورونا على اللغة العربية والتعليم والتعلم ؟
2- التحديات التعليمية/ التعلمية على اللغة العربية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟
3 -الفرص التعليمية/ التعلمية على اللغة العربية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟
4 -اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي للغة العربية وتعليم الطوارئ؟
5 -أدوار المعلم المهنية والنفسية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح في عملية تدريس اللغة؟
6 -الإستراتيجيات الوقائية والعلاجية المقترحة لتدريس اللغة العربية لمواجهة المخاطر والأزمات العالمية في عالم ما بعد كورونا؟
- اعتمد الباحث في تحديد وصياغة الاستبانة على تحليله لجهود سابقة في المجال عامة ، وفي مجال تعليم الطوارئ والجوائح خاصة ، واعتمد على دراسة العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال .

ب –ضبط الاستبانة :وذلك من خلال عرض الاستبانة على المحكمين ؛ لتعرف آراء السادة المحكمين في التالي :
1- مدى مناسبة العبارات التي تتضمنها لموضوع الدراسة،والحصول على المطلوب منها.
2- تعديل ما يحتاج إلى تعديل .
3- إضافة ما يرونه مناسبًا من فقرات أو عبارات لم تتضمنها القائمة .
4- حذف ما يرون حذفه .

وقام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة السادة الخبراء والمحكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وتعليم العربية، لضبطها والتأكد من صدقها ، وقد استخدم الباحث المقابلة الشخصية عند تطبيق الاستبانة، وتم حساب النسب المئوية لاستجابات السادة المحكمين وتم استبعاد كل بند لا تصل نسبة الاستجابة إلى 90% من استجابات السادة المحكمين عن طريق تحديد أحد الاختيارين: (مناسبة، غير مناسبة) وبعد

تجميع مقترحات المحكمين تمت التعديلات التي أشاروا إليها بالحذف أوالإضافة أوالتعديل ، وقد أبدى السادة المحكمون ملحوظاتهم حول القائمة، وتمثلت في اتفاق نسبة كبيرة من المحكمين تتراوح بين 90%،و95%على صلاحية القائمة،ومناسبة ماورد فيها،و أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي.ملحق (1)

ج- تطبيق أداة البحث :

بعد إجراء التعديلات المطلوبة،تم عرض الاستطلاع في صورته النهائية على السادة الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس وتعليم العربية،وتعليم الطوارئ، وخبراء الجوائح، (9)خبراء؛وذلك للحصول على آرائهم في القضايا والتساؤلات المطروحة ؛حيث تم تفريغ بيانات استطلاع الرأي،والمقابلة المفتوحة، وقدم المحكمون إجابات عن استطلاع الرأي وعن الأسئلة المطروحة، وهذه هي أهم نتائج البحث:

ثانياً ـ نتائج البحث :

من خلال تفريغ بيانات استطلاع الرأي ،والمقابلة المفتوحة، قدمت الورقة إجابات لهذه التساؤلات ؛حيث أجاب البحث عن هذه التساؤلات ممثلة في عرض التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح للغة العربية ، في عالم ما بعد كورونا الرقمي وكذلك اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي للغة العربية وتعليم الطوارئ، وفي تقديم عدد من النماذج العالمية الاسترشادية في عملية التدريس للغة العربية والأنشطة اللغوية ، ثم تقديم التحديات والفرص والإستراتيجيات المستقبلية.

أولاً - الإجابة عن أسئلة البحث: .

بعد إعداد استطلاع الرأي ، ثم عرضه على مجموعة من المحكمين، للوصول إلى آرائهم، كذلك إجراء مقابلات مفتوحة معهم حول الموضوع ، وجاءت النتائج كالتالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما التأثيرات المستقبلية لأزمة كورونا على التعليم والتعلم وعلى تعلم اللغة العربية ؟

أ-فيما يتعلق **بالمحور الأول من السؤال الأول :**

ما التأثيرات المستقبلية لأزمة كورونا على الأطفال والشباب (من الطلاب) ؟

-جاءت الإجابات كالتالي:

1- من المرجح أن يعاني الأطفال والشباب من آثار شديدة وطويلة الأمد بسبب الوباء.

2-تسرب نسبة لا بأس بها من الدراسة ،مع صعوبة عودتهم مرة أخرى لمقاعدهم.

3-فقدان جزء كبير مما تعلمه كثير من الطلاب، وحدوث فجوة تعليمية شديدة .

4-تطور المهارات الرقمية لنسبة كبيرة من الطلاب والمعلمين والآباء، للحاجة للدراسة عن بعد.

-التداعيات الاجتماعية والنفسية :

- هناك تداعيات اجتماعية ونفسية على حياة الطلاب لابتعادهم عن جدولهم الدراسي الطبيعي. فيؤدي الوقت المتزايد وغير المنظم الذي يتم قضاؤه على منصات التعلم عبر الإنترنت إلى تعريض الأطفال والمراهقين والشباب لمحتوى قد يكون ضارًا أو عنيفًا، فضلاً عن زيادة خطر التسلط.

- تؤثر الزيادات الكبيرة في الوقت الذي يقضى على المنصات الافتراضية على العنف المنزلي وإساءة معاملة الأطفال ، وهو ما يمثل تهديدًا للمتعلمين .
- القلق وانعدام الثقة الذي أظهره الطلاب أثناء التدريس والتعلم عن بعد عبر الإنترنت خلال الجلسات "المباشرة".
-كان الدعم والمعلومات الإضافية ضروريًا لطمأنة العديد من الطلاب وتعويض شعورهم بالارتباك والفشل الوشيك.
- غياب هذه الشريحة عن الجوانب الاجتماعية للمدرسة والكلية: كالتواجد مع الأصدقاء؛ والأنشطة غير الأكاديمية مثل الرياضة والدراما؛ وروتين التواصل والذهاب إلى المدرسة.
- وضع هؤلاء الشباب بين المطرقة والسندان، ما بين الدراسة والعمل، إذ تبذل الأسر الفقيرة جهودًا استثنائية لدعم أطفالها في المدرسة، وحمايتهم من المعضلة المأساوية المحتملة التي قد تؤدي إلى الاختيار بين المدرسة أو العمل،والرعاية الصحية ،حتى الطعام للأطفال.

ب- فيما يتعلق بالجزء الثانى من السؤال الأول :

ما التأثيرات المستقبلية لأزمة كورونا على التعليم والتعلم ؟ جاءت الإجابات كالتالي:

- الانتقال من أساليب التعلم التقليدية وجهاً لوجه إلى المنصات الافتراضية عن بعد .
--زيادة الاعتماد على عملية التعليم والتعلم"عن بعد" في حالات الطوارئ.
- توفير "فرص التعلم المختلطة وعبر الإنترنت"، وتنفيذ خيارات التتبع، والتباعد الاجتماعي، والمستويات العالية من الأمان والصحة .
- بروز أهمية دور التعلم المستقل ؛ وهو مهارة كان بعض الطلاب يمتلكونها بالفعل ؛ ولكن افتقر إليها آخرون خلال أزمة كوفيد-19. والأهم من ذلك، أن التعلم المستقل هو مهارة يمكن تدريسها؛ ويمكن للتعلم عبر الإنترنت المصمم جيدًا، والتعلم المدمج على وجه الخصوص، أن يسهل تطوير هذه المهارة المهمة جدًا في القرن الحادي والعشرين.
-ضرورة مراعاة تكييف معظم المعلمين أساليب التدريس الخاصة بهم لاستيعاب الفروق الفردية، والطلاب الذين يتعلمون بمفردهم.
-استخدم المحاضرون تدابير لدعم واستدامة مشاركة الطلاب والتعلم، عبر الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، وجلسات الأسئلة والأجوبة عبر الإنترنت، وغرف الدردشة، ودروس الاتصال الهاتفي الفردية.
- على المدى الطويل، يجب أن تتغير أساليب التدريس لتأخذ في الحسبان السياق المحدد للمتعلمين عبر الإنترنت؛حيث يستخدم المعلمون -في حالات الطوارئ-الأدوات الأكثر ملائمة وسهلة الاستخدام والتي لا تتطلب تغييرًا كبيرًا في أساليب التدريس.
-زيادة البحث التجريبي حول تأثيرات التقنيات الجديدة على التدريس والتعلم في بيئات التعليم .
- البحث المستقبلي حول نمط حياة الطلاب وسبل عيشهم وتجربة التعليم العالي خلال أوقات الوباء ؛مما يزيد من تعزيز ممارسات التدريس والتعلم التربوي في مؤسسات التعليم العالي.
- مراعاة المرونة والقدرة على تحمل التكاليف والتعلم مدى الحياة ومرونة السياسة التعليمية .
- توفير تقييمات ومعايير امتحانات جديدة غيرالتي كانت موجودة قبل كوفيد-19 وجهًا لوجه.
-انخفاض ساعات التواصل للمتعلمين وضعف التشاور مع المعلمين عند مواجهة صعوبات في التعلم / الفهم ؛أدى إلى انخفاض الأداء في امتحانات نهاية العام ونتائج التقييم الداخلي.

-أدى الانتقال المفاجئ من التدريس والتعلم وجهًا لوجه إلى التدريس والتعلم عبر الإنترنت عن بعد إلى خلق متطلبات غير مسبوقة من المعلمين والمشرفين، و موارد محددة لم تكن متوقعة.
-المؤسسات التي كانت لديها قبل كوفيد 19 برامج مكثفة عبر الإنترنت تمكنت من إدارتها بشكل أفضل من تلك التي لم يكن لديها.
-تم إعطاء الأولوية للتوصيات لضمان سلامة الطلاب، ولكن لم يتم إيلاء الاهتمام الكافي للقضايا التربوية، وخاصة فيما يتعلق بأفضل الممارسات السابقة في التعلم عبر الإنترنت.

ج- فيما يتعلق بالمحور الثالث من السؤال الأول: ما التأثيرات المستقبلية لأزمة كورونا على تعلم اللغة العربية؟ جاءت الإجابات كالتالي:

1-ضعف قدرة الطلاب -بسبب قيود كوفيد-19- الذين يتعلمون اللغات من خلال السياقات العملية، على التصرف بطريقة حركية ذات معنى. وما يترتب على ذلك من آثار على تعلمهم.
2-غياب تأثير القدوة والنمذجة ؛مما يفقد التعلم اللغوي جزءًا مهمًا جدا من قيمته.
3- غلبة العامية على طرق التواصل، والبعد عن استخدام الفصحى؛ نتيجة العجلة وسوء الإعداد.
4- زيادة أهمية اللغة من حيث الاحتياج للمهارات الرقمية لدى المعلمين والطلاب.
5- شيوع الأخطاء اللغوية (بكافة أشكالها) نتيجة انقطاع برامج تعليم اللغة، والابتعاد عن المدرسة.
6- انخفاض المشاركة اللغوية النشطة لبعض الطلاب.
7- بروز وهيمنة الكتابة وارتفاع أسهمها ، نتيجة اعتماد الناس على برامج تواصل كتابية.
8-هيمنة البعض على الحديث في الجلسات عبر الإنترنت، وصعوبة السيطرة على هؤلاء إليكترونيًا.
9-يعد التدريس الفعال والتقييم العادل لجميع المهارات اللغوية أمرًا صعبًا في سياق الإنترنت.
10- ضرورة البحث عن حلول مبتكرة فيما يتعلق بالتقييم اللغوي المهاري ؛ لما يكتنفه من صعوبات.
11-خفض المعايير اللغوية خاصة الأدائية(التحدث والكتابة) لمواجهة انقطاع الطلاب وضعفهم.

د - تعليق على نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

من خلال استجابات المستجيبين على المحور الأول يتبدى التأثير الكبير والمتنوع "لفيروس كورونا" على مختلف الأصعدة، وهو نموذج للجوائح المستقبلية واسعة التأثير على مجالات الحياة،

-بالنسبة للشباب والأطفال وكوفيد 19: يبين تحليل "اليونيسف" لقاعدة بيانات معهد "ماكس بلانك" في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 أنه ضمن 87ّ دولة تضمها قاعدة البيانات المصنفة حسب الفئة العمرية، فإن 11 بالمئة من حالات عدوى كوفيد-19 البالغ عددها 7.25 مليون إصابة (54 بالمئة من مجموع الحالات حول العالم) كانت بين الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 20 عاما، ويتراوح معدل الانتشار بين 13.1 بالمئة و30 بالمئة بين البلدان.

من بين هؤلاء كان 68 بالمئة من المراهقين بعمر 10-19 عامًا، و32 بالمئة من الأطفال بعمر 0-9 أعوام، وتشير البيانات المتاحة حسب الجنس في 63 بلدًا من هذه البلدان الـ 87 إلى حدوث حالات إصابة بين الذكور أكثر من الإناث. (يونيسيف 2020، تفادي ضياع جيل الكورونا، 4)

- **بالنسبة لتأثيرات كورونا على التعليم** ؛ فهي أكثر تدميرًا في البلدان التي تنخفض فيها نتائج التعلم، وترتفع فيها معدلات التسرب من التعليم، وتضعف فيها القدرة على الصمود في وجه الصدمات. إن إغلاق المدارس لمدة طويلة كان له تأثير سلبي على الطلاب الأكثر فقرًا؛ فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل، وقد يمثل الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة أعباءً اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات في العثور على رعاية لأطفالهم لفترة طويلة، أو حتى توفير الطعام الكافي في حالة عدم وجود وجبات مدرسية.(كاليوبي، تيغران، تقرير البنك الدولي)

-**أما عن التعليم في مجال الطوارئ**؛فتقول (ربيكا وينثروب):إنه يعمل على ضمان حصول الأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ والأزمات على التعليم الآمن والملائم والجيد. ويشمل ذلك التركيز على دورة الوقاية من الطوارئ، والتأهب لها ، فضلاً عن الاستجابة لحالات الطوارئ والتعافي منها.

ويمكن للتعليم في مجتمع الطوارئ تقديم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في أي حالة يتم فيها تعطيل التعليم لفترة طويلة، وهناك أربعة أهداف في هذا الإطار:

1: **تعبئة شبكات التعليم لتوزيع رسائل الصحة العامة الموفرة للحياة**:في المراحل الأولى من حالات الطوارئ، من المهم استئناف الأنشطة التعليمية بسرعة، من خلال جمع الأطفال والشباب ، بما في ذلك نشر رسائل الصحة والسلامة المنقذة للحياة ،و أنشطة التعليم المبكر.

2: عمل خطة لمواجهة إغلاق المدارس ربما لفترات أخرى!

كلما كان مجتمع التعليم أسرع في الاستعداد للعودة، مع خطة طويلة الأمد ، كان ذلك أفضل. وفي حالة الأزمات لا ينبغي تصميم أنشطة التعليم على أنها تدابير مؤقتة على المدى القصير ، بل أنشطة استجابة سريعة ذات أهداف إنمائية طويلة الأجل، فذلك مؤثر للغاية.

3: النظر في العواقب غير المقصودة والبحث عن طرق للتخفيف منها:

استمرارية التعليم من أكثر الأنشطة فعالية ؛لدعم مرونة الأطفال ورفاههم وتقليل القلق أثناء الطوارئ.. وهذا يعني التوقف مؤقتًا للنظر في العواقب المحتملة قصيرة المدى وطويلة الأجل غير المقصودة للإجراءات المقترحة.

4: بناء مدارس أفضل مرة أخرى:إن المبدأ الأساسي في التعافي بعد الأزمة هو الاستفادة من اللحظة لإعادة البناء بشكل أفضل. يمكن أن يكون هناك دعم جديد لتحسين البنية التحتية. على سبيل المثال ، في فترة التعافي بعد زلزال 2005 القاتل في شمال باكستان ، أعيد بناء المدارس وتعديلها بتصميمات محسنة ، وأصبحت أكثر هيكلية.فقد كشفت COVID-19 لمعظم أنظمة التعليم عن مدى افتقارها الشديد لخطط الاستعداد للطوارئ ،والنظم الأكثر مرونة ستكون جيدة جدًا.(Rebecca Winthrop ،COVID-19 and school closures,)

-النتائج المتعلقة بالسؤال الثانى : التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟

أ-فيما يتعلق بالسؤال الفرعى 1 في هذا المحور فهو :

1- ما التحديات التعليمية/ التعلمية على البنية الرقمية؟ انحصرت معظم الاستجابات في الآتي:

- ضعف البنية الرقمية وعدم جاهزيتها.
- عدم جاهزية المعلم التقنية ، إذ يبذل جهدًا جبارًا لتشغيل الوسائل التفاعلية المناسبة.
- انخفاض مستوى هذه البنية ،وهشاشتها في بعض البلدان ؛ مما يضعف استعداد المعلمين والطلاب وأولياء الأمور للتعامل معها.
- الفقر والعجز الاقتصادي، والعبء الإضافي الذي ترتبه إنشاء هذه البنية في ظل الظروف الوبائية،و مدى مراعاة الطلاب الأقل قدرة .

-الآثار الإيجابية للأجهزة الرقمية لتعزيز وتحفيز التعلم للطلاب الأكثر قدرة، وزيادة فرص التعلم الذاتي والمستقل للمعلمين والطلاب، ومرونة "أوقات" التعلم، والحاجة إلى لتطوير الموارد التعليمية وتنفيذها بشكل فعال.

-ومن الاعتبارات الأخرى الجديرة بالملاحظة الإطار الزمني الذي يتم من خلاله تصميم التقنيات الجديدة وتنفيذها، وكفاءة المعلم وثقته في استخدام التقنيات الجديدة.

ب -أما عن السؤال الفرعي2 في هذا المحور فهو :

2ما التحديات التعليمية/ التعلمية على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور؟ فكانت النتائج :

-عدم تمكن جميع الطلاب من الوصول إلى التعليم باستمرار.

- تغيير كبير في كيفية عيش الشباب والأطفال وتعلمهم أثناء الجائحة.

- تفاقم عدم المساواة بين الشباب أثناء الوباء، نتيجة حيازة الأجهزة أو عدم توفرها.

-، زيادة عبء العمل على الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بسبب الاتصال على مدار 24 ساعة، وانخفاض القدرة على التخطيط التكنولوجي الإستراتيجي للمعلم (محتوى المعرفة والتقييم والنتائج والمراجعة)، والتكامل المناسب التكنولوجيا في التدريس والتعلم، والتطوير المهني (لمواكبة الابتكارات الحالية)، وإدارة البنية التحتية للتكنولوجيا (استخدام المنصات الإلكترونية من منظور المنظمة والقطاع التعليمي)

ج -أما عن السؤال الفرعي3 في هذا المحور فهو :

3ما التحديات التعليمية/ التعلمية و مشكلات التعليم؟ فكانت النتائج :

-زيادة معدلات التسرب في العديد من البلدان.

-انقطاع أو ضعف العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الأقران .

- زيادة عمالة الأطفال والبقاء خارج المدرسة .

- الحمل الزائد للمعلومات على المعلمين والطلاب بسبب سرعة الوصول وحجم المواد المتاحة من خلال المنصات الرقمية ؛ مثل الإنترنت (عبر شبكة الويب العالمية)، ومواقع التواصل الاجتماعي، والأشكال الأخرى من البرامج (التعليمية والترفيهية على حد سواء).

-بين التعلم عن بعد في حالات الطوارئ الحاجة إلى نهج أكثر "احترافية" للتدريس في التعليم؛فمع انتشار استخدام التكنولوجيا في التدريس، يحتاج المعلمون إلى معرفة كيفية تصميم الدورات التدريبية وكيفية إشراك الطلاب عبر الإنترنت. وهذا له آثار على التطوير المهني.

د-أما عن السؤال الفرعي4 في هذا المحور فهو :

4-ما التحديات التعليمية/ التعلمية على المجال الاقتصادي؟ فكانت النتائج :

-عمالة الأطفال .
- تدهور دخل الأسر.
نتيجة العوز.
– زيادة الإنفاق على التعليم.
– خروج أعداد كبيرة من التعليم للعمل

هـ-أما عن السؤال الفرعي5 في هذا المحور فهو :

5- ما التحديات في مجال المناهج؟ فكانت النتائج :

-فقد صلاحية كثير من المناهج القائمة؛ نتيجة ظروف الوباء، وماتلاه من عمليات وتطورات.
- شيوع المناهج المتعجلة السريعة وانتشارها دون مراجعة أو تعقيب.
-عدم وجود مختصين كافين في مناهج تعليم الطوارئ .
- لم تأخذ كثير من المناهج ظروف الطلاب في الحسبان،و إمكانات التعلم عبر الإنترنت
- كذلك صعوبة تقييم الطلاب ، بسبب إمكانيات التعليم عبر الإنترنت.

و- تعليق على نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

من خلال استجابات المستجيبين على المحور الثاني يظهر أيضاً التأثير الكبير والمتنوع "لفيروس كورونا" على مختلف الأصعدة، في هذا المحور فتأثيراته واسعة ومتشعبة في مجالات الحياة.

1-**فبالنسبة للتحديات التعليمية/ التعلمية:** وفقا لليونسكو، حتى 14 أبريل، أغلقت 188 دولة حول العالم المدارس في جميع أنحاء البلاد ؛ مما أثر على أكثر من 1.5 مليار متعلم وتمثل أكثر من 91 %من إجمالي المتعلمين المسجلين، وأصبح النظام التعليمي يواجه تحديات غير مسبوق تستدعي تغيير العديد من الممارسات والمفاهيم والأساليب التعليمية في الفترة القادمة، ويمكن وصفه بالتعليم عن بُعد في حالات الطوارئ.(Bozkurt et al. 2020)

أثرت الاضطرابات في الوصول إلى التعليم وفي إغلاق المدارس والجامعات على أكثر من 1.5 مليار طفل وشاب في جميع أنحاء العالم، كما أدت إلى تغيير كبير في كيفية عيش الشباب والأطفال وتعلمهم أثناء الجائحة (الأمم المتحدة، 2020). قد يكون لبعض أدوات التدريس والتعلم المبتكرة وأنظمة التسليم التي جربتها المدارس والمعلمون للاستجابة للأزمة تأثير طويل الأمد على أنظمة التعليم. (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020) .

وعلى الرغم من المرونة والالتزام اللذين أبدتهما المدارس والمعلمون في تأمين استمرارية التعليم أثناء إغلاق المدارس، لم يتمكن جميع الطلاب من الوصول إلى التعليم باستمرار، توضح دراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عبر 59 دولة أنه على الرغم من أن معظم البلدان قد وضعت فرصًا بديلة للتعلم، إلا أن حوالي نصف الطلاب فقط كانوا قادرين على الوصول إلى جميع المناهج الدراسية أو معظمها (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، 2020).

2-**التحدي الاقتصادي** :وفي سياق إغلاق المدارس، تصبح جودة بيئة التعلم المنزلية أكثر أهمية فمن المحتمل أن تؤدي الفجوة الرقمية في الاتصال والوصول إلى الأجهزة الإلكترونية إلى زيادة تفاقم عدم المساواة بين الشباب أثناء الوباء؛ على سبيل المثال، الطلاب من العائلات الأقل ثراءً هم أقل عرضة للوصول إلى موارد التعلم الرقمية ودعم الوالدين للتعلم المنزلي

(OECD، 2020) وفي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أكثر من واحد من كل عشرة طلاب في سن 15 عامًا من المدارس المحرومة اجتماعيًا واقتصاديًا ليس لديه مكان هادئ للدراسة في المنزل ولا اتصال بالإنترنت، ولا يمتلك واحد من كل خمسة طلاب أجهزة كمبيوتر للعمل المدرسي (OECD، 2020)

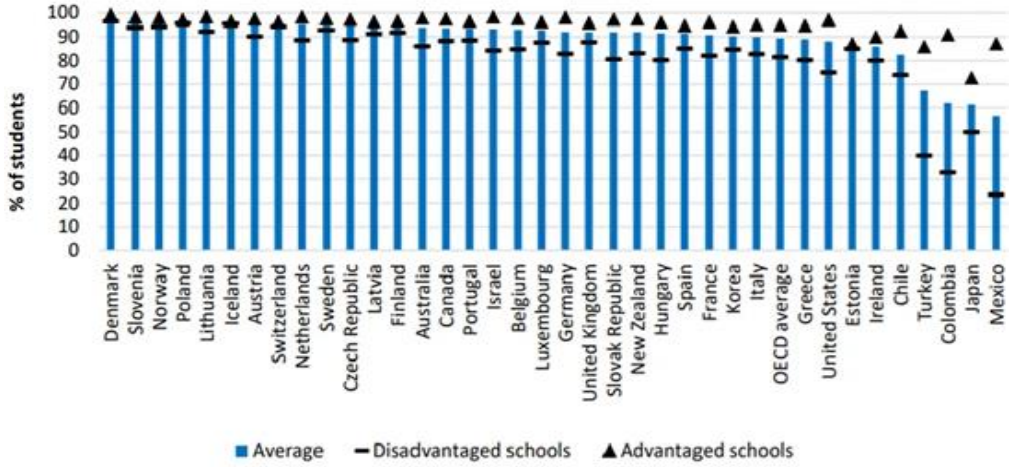

شكل (1) النسبة المئوية للطلاب الذين لديهم فرص وصول إلى جهاز كمبيوتر للعمل المدرسي
المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2020)."التعلم عن بعد عند إغلاق المدارس: ما مدى استعداد الطلاب والمدارس؟ رؤى من"PISA ، www.oecd.org/coronavirus/en.

ملاحظة: "المدرسة المحظوظة "هي مدرسة: متوسطة الوضع الاجتماعي / الاقتصادي لطلابها، في الربع (الأعلى) من مؤشر PISA للوضع الاقتصادي والثقافي للمدارس في البلد ذي الصلة .

ومن المرجح أن يكون التأثير على التعليم أكثر تدميرًا في البلدان التي تنخفض فيها نتائج التعلم، وترتفع فيها معدلات التسرب من التعليم، وتضعف فيها القدرة على الصمود في وجه الصدمات، وبينما يبدو أن إغلاق المدارس يمثل حلًا منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعي داخل المجتمعات المحلية، فإن إغلاقها لمدة طويلة سيكون له تأثير سلبي غير مناسب على الطلاب الأكثر تضررًا؛فهؤلاء الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل، وقد يمثل الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة أعباءً اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات في العثور على رعاية لأطفالهم لفترة طويلة، أو حتى توفير الطعام الكافي في حالة عدم وجود وجبات مدرسية. (كاليوبي، تيغران، تقرير البنك الدولي)

-3 **يعزز التعلم عن بعد المناهج** المتعجلة السريعة غير الجيدة المنتشرة الآن؛ فقد تحولت العديد من البلدان إلى مناهج التعلم عن بعد، وهنا تكمن مخاطر حقيقية؛لأن العديد من هذه المناهج فردية وسلبية للغاية، فعندما تطلب من الطلاب الجلوس فقط ومشاهدة مقاطع الفيديو أو قراءة المستندات عبر الإنترنت أو العروض التقديمية فهذا أمر ممل حقًا (Rebecca Winthrop) .

-يمكن للمكاسب التي تحققت بشق الأنفس في توسيع نطاق الحصول على التعليم أن تتوقف، بل تنتهي مع تمديد إغلاق المدارس، وتبقى إمكانية الحصول على خيارات بديلة -مثل التعلم

عن بعد -بعيدة المنال لمن لا تتوفر لديهم وسائل الاتصال. وقد يتسبب هذا الأمر في المزيد من الخسائر في رأس المال البشري وتقلص الفرص الاقتصادية. (كاليوبي، تيغران تقرير البنك الدولي)

-أصبح تطوير المناهج وإعادة النظر في محتواها بما يتناسب مع طبيعة التعلم عن بعد والتحول الرقمي وطرق التواصل عن بعد ضرورة ملحة يجب على المسؤولين العمل عليها؛لتواكب التغيرات الطارئة التي أحدثتها جائحة كورونا في العالم أجمع، وتتماشى مع مفهوم التعليم عن بعد ووسائله والاختلاف الكبير في طريقة العرض الرقمي. (منى المصري، تحولات التعليم التقليدي)

-تغطية الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة: إن مراعاة تنوع أنماط التعلم جزء من عناصر التخطيط لعملية تعليمية عادلة وناجعة؛ فهناك -حسب نموذج (VARK) لفليمنج وميلز- أربعة أنماط أساسية في التعلم: السمعي ، والبصري ، والحركي ، ونمط التعلم بالقراءة والكتابة.

4- البنية الرقمية :

-هشاشة البنية الرقمية في بعض الدول التي تعاني من نقص في الإمكانيات للتزود بخدمات شبكة الإنترنت والنقص في أدوات العمل المتطورة.

-تختلف إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا لدى معظم الأسر، ويرتبط الحصول على خدمات الإنترنت ذات النطاق العريض أو الهواتف الذكية بمستوى الدخل حتى في البلدان المتوسطة الدخل؛ لذلك، تُعد البرامج التي يمكنها استهداف الأشخاص الأكثر احتياجًا بسرعة أمرًا بالغ الأهمية. (كاليوبي، تيغران، تقرير البنك الدولي)

-الوسائط التعليمية: فاختيار الوسائط التعليمية يشكل تحديًّا أساسيًّا في التصميم التعليمي التقليدي والإلكتروني، إلا أنه في هذا الأخير أكبر، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي. ويتوافر على شبكة الإنترنت الكثير من البرامج والتطبيقات لتحقيق تفاعل الطلبة في العملية التعليمية فرادى أو مجموعات،منها Quizziz و Socrative وPadlet وkahoot وMindmaps، ناهيك عن التطبيقات التي توفرها غوغل ومايكروسوفت وأبل وغيرها. وكل ما يحتاجه المعلم هو التخطيط الجيد لاختيار الوسيلة المناسبة لكل هدف تعليمي، إلا أنها ربما ليست وافية بعدُ للتقييم النهائي ورصد درجات الطلبة. (معن الخطيب)

-تسود مخاوف من أن يسهم التعليم عن بعد في تقوية التفاوت الطبقي بين السكان، فأبناء الطبقة الغنية يمتلكون التجهيزات المطلوبة، وباستطاعتهم الاستفادة من دروس خصوصية داخل منازلهم في أوقات الحجر الصحي، وهو ما يُحرم منه أبناء الطبقة الفقيرة الذين لا يجدون سوى المدارس العمومية لأجل التعلّم (إسماعيل عزام،هل تنجح الدول العربية في إنقاذ التعليم)

-نشوء منافسة شرسة بين الجامعات في العالم في حال الاعتماد الكامل على التعليم عن بُعد، وإلغاء شرط الإقامة في البلد التي تتم الدراسة فيها؛ بحيث لا تعد تكاليف الإقامة والسفر عائقاً للدراسة في تلك الجامعات (محمد أبو حمور، عولمة التعليم: التحديات والفرص).

-التجارب السيئة للتكنولوجيا التعليمية أثناء الوباء الآن ستجعل من الصعب قبول الناس لها لاحقًا عند الإنتاج الجيد؛بعض الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الإلكترونية أثناء الوباء الآن سيواجهون تجربة سيئة؛(Rebecca Winthrop) .

5 -**الطلاب والمعلمون وأولياء الأمور والإداريون :**

-أدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، وأهاليهم، ومعلميهم. (خايمي سافيدرا،التعليم في زمن فيروس كورونا)

-مشاكل في تعليم فئة أطفال الروضة 3 -4 سنوات؛ لأنها تحتاج إلى التواصل الاجتماعي والتعلم بالحواس ومن الصعب على هذه الفئة التعلم عن بعد، خاصة مهام تنمية المهارات الحركية.

-توقعات منظمة اليونسكو أن يزيد عدد الفتيات اللاتي غادرن مقاعد الدراسة بسبب أزمة كورونا.

-ضعف جدية الطلاب وقلة دافعيتهم في التحصيل العلمي؛ بحيث يفقد الدافع والأهمية بين جميع الأطراف من مؤسسات وطلاب وأساتذة.

-إرهاق المعلمين وعدم دعمهم لأداء وظائفهم بشكل جيد(Rebecca Winthrop) .

-ضرورة تزويد المعلم بالأدوات والمهارات الإلكترونية اللازمة لمواكبة هذا التطور وإعادة تشكيل الصورة الحديثة له ولطرقه التعليمية؛ ليصبح المعلم ميسراً للعملية التعليمية وعنده مهارات تواصل رقمية وذكاء عاطفي واجتماعي ومهارات لغوية تمكنه من التواصل مع الطلاب بلغتهم.

-جاهزية المعلم ومرونته: بتدريبه المستمر، وأعداده المتطور، وذلك لينتقل من التعليم الصفي، إلى التعليم عن بعد بمجرد أن يطلب منه ذلك فيما بعد!

-ضرورة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية سواء كان حالياً في وقت التعلم عن بعد أو في الوضع الطبيعي قبل كورونا.

-خسر العديد من الأطفال العادات التي تعلموها في المدارس كالجلوس والتعاون،وانتظار الدور، ومهارات الاستماع والتحدث و ظهرت عليهم علامات الإجهاد اللاحق للصدمة، وقضي الكثير منهم ساعات في اللعب بالهواتف الذكية أو ممارسة ألعاب الفيديو (Andy Hargreaves) .

6- مشكلات التعليم المزمنة:

-لا تزال معدلات التسرب مرتفعة جداً في العديد من البلدان، ومن شأن انقطاع الطلاب عن التعلُّم لمدة طويلة أن يزيدها، والطالب يذهب كذلك ليقيم علاقات اجتماعية ويتعامل مع أقرانه، ويتعلم كيف يكون مواطناً، ويطور من مهاراته الاجتماعية؛ لذا من الضروري الحفاظ على التواصل مع المدرسة. (خايمي سافيدرا،التعليم في زمن فيروس كورونا)

-تزود برامج التغذية المدرسية الأطفال بأهم وجبة غذائية يتناولونها كل يوم،وهو أمر ليس بالهين.

-الإغلاق المطول يمكن أن يجعل التسرب والبقاء خارج المدرسة عملا دائمًا لبعض الأطفال .

(Adedeji Adeniran, 2020 Ensuring learning continuity,)

7 - المناهج:

-ضرورة وضع مبادئ توجيهية واضحة لإعداد المدارس لحالات الطوارئ المحتملة الأخرى التي تنطوي على إغلاق مطول.

- وضع التعلم المكتسب في المدرسة في سياق مواقف الحياة الواقعية .

- بذل جهد لجعل التعليم أكثر 'معنى' من خلال المناهج المعدلة التي تكون أكثر تحديًا وإثارة للاهتمام للطلاب، ومن الضروري دعم الطلاب في تطوير الكفاءات الأساسية أو المهارات الحياتية للمستقبل. وتم تحديد أربعة اتجاهات في إصلاح المناهج في النظم التعليمية، وهي :

(1)المنطق القائم على الكفاءة .

(2)منظور البنائية الاجتماعية .

(3)زيادة التركيز على المتعلمين .

(4) مزيد من التركيز على مواقف التعلم الحقيقية. (Education and COVID-19 , Marion Deslandes)

-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما الفرص التعليمية/ التعلمية للغة العربية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح ؟

أ- السؤال الفرعي1 : ما الفرص التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح في مجال التعليم والتعلم؟ فكانت النتائج:

- تغيير كثير من العادات الدراسية والمفاهيم والمعاملات والسلوكيات اليومية والدراسية للأفضل.
- ظهور تطبيقات التعليم عن بعد،والدراسة الحرة دون أي قيود و شروط مسبقة .
- تطوير مناهج إبداعية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية بديلة وطرق التعليم، عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد والدورات القصيرة.
- تقديم المحتوى التعليمي بطرق مختلفة وتراعي الفروق الفردية.
- ظهور بدائل في تقييم الطلاب تأخذ في الاعتبار إمكانيات التعلم عبر الإنترنت. على سبيل المثال، يمكن تتبع عمل الطلاب عبر الإنترنت خلال الدورة التدريبية (التقييم التكويني)، ويمكن استخدام المحافظ الإلكترونية ومقاطع الفيديو الخاصة بالأعمال العملية للطلاب لإثبات تعلمهم. ويُعد هذا النوع من التقييم مناسبًا بشكل خاص لتقييم تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

-اكتسب المدربون والمدرسون فهمًا أفضل للتعلم عبر الإنترنت، ولا سيما مزايا وقيود التعلم المتزامن وغير المتزامن.

- من المحتمل أن تكون هناك زيادة في التعلم الكامل عبر الإنترنت وربما ميل أكبر للمعلمين والمدرسين لدمج عناصر التعلم عبر الإنترنت في التدريس داخل الصفوف. فمن المرجح أن نشهد طفرة في التعلم المدمج.

-إدراك أن كلا من التعلم في المدرسة والتعلم عبر الإنترنت لديه نقاط للقوة والضعف،وإيجاد طرق لاستغلال فوائد الطريقين لصالح المتعلمين.

ب- السؤال الفرعي2 في السؤال الثالث :ما الفرص التعليمية/ التعلمية في مجال التقنية؟ فكانت النتائج:

- تحول المؤسسات التعليمية إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning)، كبديل جاهز.
- أصبح توفير المادة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملًا محفزًا للتعلم.
- التقنيات الافتراضية التي حولت بدورها العالم الواقعي إلي عالم افتراضي متكامل الأبعاد.

ج-أما عن السؤال الفرعي3 في السؤال الثالث عن الفرص في: في مجال الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور؟ فكانت النتائج:

- تلقى العديد من المعلمين والمدرسين دعمًا وتدريبًا مكثفين في التعلم عبر الإنترنت أثناء الوباء.
- أصبح موقف المعلمين تجاه التدريس عبر الإنترنت، والذي كان راكدًا نسبيًا منذ عام 2000 تقريبًا، أكثر إيجابية بشكل ملحوظ على مدار العام .
-اكتساب بعض المهارات الاجتماعية الجديدة المفيدة ؛ مثل كالتواصل الإليكتروني،واكتساب مهارات التعلم عن بعد، واتقان المهارات الرقمية .
-اقتراب الآباء من أبنائهم ؛ مما يوطد علاقتهم أكثر بالمدرسة ،خاصة بعد بداية التعلم عن بعد.
-حصول المعلمين والمدارس على مزيد من الاحترام والتقدير والدعم لدورهم المهم في المجتمع.

د-أما عن السؤال الفرعي4 في السؤال الثالث عن: الفرص الاجتماعية؟ فكانت النتائج:

-الفرص الاجتماعية:

-توسيع تأثير التدخلات الاجتماعية الفعالة وإدخال طرق جديدة للعمل داخل أنظمتنا التعليمية لتوفير فرص تعليمية عالية الجودة للجميع.
- ساعدت هذه الأزمة البشرية على التقارب عبر الحدود.
-، تكوين مجتمعات افتراضية عبر الإنترنت ، ومشاركة الهموم .

هـ التعليق على نتيجة السؤال الثالث: الفرص التعليمية/التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح:

من خلال استجابات المستجيبين على المحور الثالث يمكن أن نرى العديد من الفرص في هذه الأزمة؛ حيث أخذ العالم فرصة لإعادة التفكير في التعليم، ونشهد أيضًا رد فعل إيجابياً من المعلمين والمجتمع. كما يتوسع النظام البيئي للتعلم بسرعة ؛ حيث يسعى الملايين من الآباء والوجوه المعروفة لدعم التعلم وفي هذه العملية يتعلمون هم أيضاً كثيرًا (Holly Branson).

1 -فرص التعليم والتعلم:

-التفكير في المعتقدات ،فهناك فرصة لإعادة التفكير في كثير من المعتقدات التعليمية والاجتماعية السائدة. إذ ستتغيير كثير من المفاهيم والمعاملات والسلوكيات اليومية والدراسية للأفضل.
-أصبحت الفرص اليوم متاحة لخلق تعليم مفتوح للجميع دوليًّا متجاوزًا العوائق والصعوبات لبعض الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسدية ؛ مشاكل مادية واجتماعية. (فؤاد الصباغ)
-تشير منظمة "اليونسكو" إلى أن ثروة الموارد التعليمية الرقمية قدمت طلبات جديدة على أنظمة ومؤسسات التعليم ، تشمل تطوير مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية بديلة وطرق التعليم، وكل ذلك عبر الإنترنت والتعليم عن بُعد والدورات القصيرة القائمة على المهارات.

ووضعت المنظمة مجموعة من البرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد(Black Board) "، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهمات والواجبات والاختبارات وتصحيحها إليكترونيًّا، والتواصل مع الطلاب. وكذلك منصة

"إدمودو(Edmodo) "، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئةً آمنةً للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، وتطبيق "جوجل الصفي(Google Classroom) "، الذي يسهِّل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، وتطبيق "سي سو(seesaw) "، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وتطبيقMindspark ، الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيُّفي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها.(هاني زايد؛التعلم عن بُعد)

-تقديم المحتوى التعليمي بطرق مختلفة: يلجأ المعلمون إلى "التصميم التعليمي" ، لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية. (معن الخطيب ،تحديات التعلم الإلكتروني)

-أطلقت بعض المنصات مجموعة من الموارد المجانية لدعم صحة وسلامة الطلاب والموظفين. وهو مورد مفيد يمكن استخدامه للبقاء آمنين ويمكن تنزيله على(Twitter. Holly Branson)

-تجربة طرق "التعلم المختلط" واختبارها واستخدامها بشكل متزايد: فالتعلم المختلط يمكن أن يعتمد على أفضل ما في العالمين ويخلق تجربة تعليمية أفضل من التعلم وجهًا لوجه.

-تنظيم مواد للتدريس والتعلم ذات جودة واستخدامها على نطاق أوسع ؛ حيث يبحث المعلمون عن آخرين بالإضافة إلى مصادر موثوقة للمساعدة في تنظيم أدوات تعلم عالية الجودة عبر النت.

2 -فرص التقنية:

-العولمة الرقمية أوحت لنا بأن التقنيات في حياتنا اليومية أصبحت واقعًا ملموسًا. وهذا مادفع بالمؤسسات التعليمية للتحول إلى التعلم الإلكتروني (E-Learning) .

-أصبح دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية توجهاً عالمياً. وأصبح توفير المادة التعليمية من خلال الأجهزة المحمولة يشكل عاملًا محفزًا للتعلم بدلاً من الاكتفاء بالدراسة التقليدية، (معن الخطيب، تحديات التعلم الإلكتروني)

-التقنيات الافتراضية التي حولت العالم الواقعي إلي عالم افتراضي متكامل الأبعاد. (فؤاد الصباغ)

- الاستفادة من الميزات التي توفرها لنا شبكات التواصل الاجتماعي ؛مثل واتساب أو الرسائل النصية القصيرة.(خايمي سافيدرا، التعليم في زمن فيروس كورونا)

-زيادة المهارات الرقمية لدى المعلمين في بعض البلدان.

3-فرص الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والإداريين:

- أسهم تعليم الطوارئ في حماية الأطفال ،والشباب ،والتكيف ،واكتساب بعض المهارات الجديدة المفيدة. (كاليوبي، تيغران، تقرير البنك الدولي)

-اقتراب الآباء من أبنائهم ؛ مما وطد علاقتهم أكثر بالمدرسة وأصبحوا يكتشفون أشياء في أبنائهم لم يكونوا يعلمونها من قبل ،وعرفوا كيف يتعلمون.

-حصول المعلمين والمدارس على مزيد من الاحترام والتقدير والدعم لدورهم المهم في المجتمع:

4 -الفرص الاجتماعية:

-إدخال طرق جديدة للعمل داخل أنظمتنا التعليمية لتوفير فرص تعليمية عالية الجودة للجميع.(جيني بيرلمان روبنسون ومولي كيرتس، أزمة كورونا وانعكاساتها)

-ساعدت هذه الأزمة البشرية على التقارب عبر الحدود(Rebecca Winthrop) .

-نمو التعاون بين المعلمين وبين المجتمعات التعليمية و تحسين مواد التعلم.

-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ، ونصه:

أ- ما اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ؟ كانت النتائج:

-الاتجاه نحو التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتدريس عبر الإنترنت.

- محو الأمية الرقمية للمعلمين بشكل تام وعاجل.

- دعم المعلمين المهني والنفسي والمعرفي والتقني .

-عمل إطار تدريسي للطوارئ والجوائح على غرار : (Instructional Framework (for Emergency Remote Teaching in Higher Education

- التحليل النقدي والتأمل المستمر حول التغييرات المستمرة في الإستراتيجيات التدريسية والممارسات التعليمية والسياسات التعليمية والتعلم الرقمي.

- تنمية قدرة المعلمين على التكيف مع تغييرات وبائية لا يمكن السيطرة عليها ولا التنبؤ بها.

-الاهتمام برفاهية المعلم المالية والاجتماعية والعاطفية.

ب -التعليق على نتيجة السؤال الرابع :ماتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ؟

في التقرير المشترك بين اليونيسكو واليونيسيف والبنك الدولي للتعليم، عن الأزمة يقول التقرير:" يعتمد نجاح التعافي من التعلم- إلى حد كبير -على المعلمين الموجودين في الخطوط الأمامية لتقديم برامج التعافي من التعلم، ودعم رفاهية الطلاب؛ هؤلاء المعلمون بحاجة إلى دعمنا. سيتطلب تنفيذ مثل هذه البرامج التزامًا سياسيًا وماليًا كبيرًا لتعزيز قدرة أنظمة التعليم والاستثمار بشكل جيد في مستقبلها. حتى الآن، تم تخصيص أقل من ثلاثة في المائة من حزم التحفيز الحكومية للتعليم؛ وفي البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، تقل الحصة عن واحد في المائة. ستكون هناك حاجة إلى مزيد من التمويل للتعافي الفوري للتعلم، ناهيك عن التعليم المتحول الذي يستحقه ويحتاجه أطفال وشباب العالم". (A JOINT (UNESCO, UNICEF, AND WORLD BANK REPORT,4

وفي تعليم الطوارئ ارتبطت التحديات التي حددها المعلمون بالفجوة في إعداد المعلمين ونقص الخبرة التعليمية السابقة عبر الإنترنت ؛ مما أدى إلى نقص المهارات التكنولوجية والتربوية اللازمة للتدريس عبر الإنترنت (Ferri et al. 2020؛ Ma et al. 2021؛ Putri et al. 2020؛ Trust and Whalen 2020). وزاد عبء عمل المعلمين حيث كانت هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لتقديم ملاحظات حول عمل الطلاب وإنشاء محتوى إلكتروني بسبب نقص الموارد الإلكترونية المناسبة (Kaden 2020؛ Putri et al. 2020). من ناحية أخرى، شعر بعض المعلمين بالإرهاق من جميع موارد وأدوات التعلم عبر الإنترنت المتاحة

(Trust and Whalen 2020 ؛Ferri et al. 2020). تضمنت المشكلات الأخرى التي واجهها المعلمون تواصلًا أكثر كثافة يستغرق وقتًا طويلاً مع أولياء الأمور، ووقتا أطول للشاشة وفواتير إنترنت أعلى (بوتري وآخرون، 2020).

وكان المعلمون قلقين بشأن التلاميذ الضعفاء وعائلاتهم واعترفوا بأن التعلم عن بعد يجب أن يصمم بعناية وأن يكون فرديًا حتى لا يعمق عدم المساواة والانقسامات الاجتماعية (Kaden 2020 ؛Kim and Asbury 2020). بالإضافة إلى ذلك، أزعجت مهارات إدارة الوقت والتنظيم الذاتي للطلاب المعلمين (Scull et al. 2020). تم التشديد على المعلمين بسبب عدم اليقين أو عدم وضوح أو تغيير التوجيهات التعليمية أو الحكومية وغيرها من الضغوط الجديدة (Kim and Asbury 2020 ؛MacIntyre et al. 2020 ؛Trust and Whalen 2020). كان تحديد أولويات الاحتياجات الشخصية (على سبيل المثال، رعاية المسنين، والأبوة، والتعليم المنزلي) مصدر قلق آخر، وكان المعلمون يكافحون من أجل إيجاد طرق للعمل والتدريس من المنزل (Johnson et al. 2020 ؛Trust and Whalen 2020). واجه المعلمون بعض القيود في اختيارات طرق التدريس المطبقة عادةً في فصل دراسي منتظم وجهاً لوجه وكانوا قلقين بشأن تغطية أقل لمحتوى المنهج بسبب خفض حجم العمل المتوقع للطلاب (جونسون وآخرون .2020؛ بوتري وآخرون 2020). عانى المعلمون من نقص في الوجود الاجتماعي والمعرفي ونقص في التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب (Ferri et al. 2020) (Marina Lepp & Piret Luik, Challenges and Positives).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ونصه:

أ- ما أدوار المعلم المهنية والنفسية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح في عملية التدريس؟

فكانت النتائج:

- أدوار المعلم في تعليم الطوارئ وأثناء الجوائح.
- الدور المهني للمعلم ؛ حيث يتم تعديله وتطويره بشكل مستمر، والدور المهني للمعلم لا غنى عنه للتعليم، وبدون الدور المهني للمعلمين، يصعب تنفيذ العملية التدريسية بشكل فعال.
- دور المعلم التقني (دوره كرائد تقني ومطور).
- دور المعلم النفسي كوالد ومعالج ومطمئن.
- دور المعلم الأكاديمي كمرشد وموجه .

ب -التعليق على نتيجة السؤال الخامس: ما أدوار المعلم المهنية والنفسية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح في عملية التدريس؟

في ظل النتائج السابقة، وبالإشارة إلى بحث شاكر عبد العظيم عن الأدوار المستقبلية للمعلم في ظل جائحة كورونا، توصل إلى الأدوار المهنية والتقنية والنفسية للمعلم في ظل تعليم الطوارئ ، وهذه هي الأدوار:

يعد مفهوم الدور المهني للمعلم ديناميكيًا ويتم تعديله وإصلاحه باستمرار، وهو لا غنى عنه للتعليم. بدون الدور المهني للمعلمين، يصعب تنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل فعال .

ويجسد الدور المهني للمعلم العديد من الجوانب المهمة التي يتحسن مردودها من خلال الخبرة المهنية بمرور الوقت، والدور المهني للمعلم يقدم مساهمة أساسية للمؤسسات والطلاب مع التطور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، ولقد ازداد الدور المهني للمعلمين بسبب التدريس عبر الإنترنت والتعلم المدمج. وأجبرت الحالات المرضية، وحالات الطوارئ- بالوضع الذي أحدثوه في مجال التعليم والتعليم -المعلمين على استخدام أدوات ومصادر مختلفة عبر الإنترنت في سياق لم يكونوا مستعدين له. وكان عليهم تكييف عملهم وأدوارهم، مع هذا السياق الجديد وتعلم كيفية العمل مع أدوات التعلم عن بعد وكذلك استخدام استراتيجيات الاتصال الجديدة بما يتماشى مع الاحتياجات التعليمية، بل كان عليهم استحداث أدوار جديدة، ومهام تقنية لم يتدربوا عليها كفاية؛ لمواجهة هذا الموقف.

شكل (2) الأدوار المهنية للمعلم في الطوارئ

الأدوار المهنية للمعلم في مجال -الأدوار (تدريس الجوائح والطوارئ) :

الأدوار المهنية	الأدوار النفسية	الأدوار التقنية
• متعلم في مجال الطوارئ • مناقش ومحاور واع • معلم خارج الصف • مزود بمعلومات دقيقة • مقوم للأداء ومحلل له • وكيل نشط • مشارك للمعلمين ومطور لهم • مصمم ومطور للمناهج • معلم للمهارات الحياتية • مراع لفروق التدريس	• حارس للمشاعر • معالج نفسي • محاور ومتعاطف • راض وظيفيًا • مشخص للسلوك • مشجع ومحفز • قدوة حسنة • معتن بنفسه • مقدم رعاية • قائد مجتمعي • معالج للسلوك السلبي	• خبير في محو الأمية الرقمية • تقني عبر الإنترنت • مطور لمحو الأمية الرقمية • مدير للتعلم التقني • مطور لبيئة التعلم التقنية • مرشد وميسر تقني • مصمم للألعاب التعليمية والتلعيب ومعلم لها

شكل (3) الأدوار المهنية للمعلم في الطوارئ

وهذه الأدوار شاملة ومتكاملة ومتجانسة، بداية من الأدوار المهنية، وانتهاء بالأدوار التقنية، وصولا للأدوار النفسية، وتبدو هذه الأدوار للمعلم خلال الطوارئ والجوائح في منتهى الأهمية والخطورة، وربما لم يلتفت إلى الأدوار النفسية من قبل، وقد أدمجت بعض البلدان الدعم النفسي في خططها وكتيباتها، وأدلتها للحالات الطارئة للمعلمين والروابط المحلية؛ واحتشدت المنظمات غير الحكومية لتقديم دعم إضافي، وستحتاج أعداد أكبر من المعلمين إلى الدعم النفسي من أجل تلبية احتياجات طلابهم .

ـ النتائج المتعلقة بالسؤال السادس عن الإستراتيجيات الوقائية والعلاجية المقترحة؟ وعن سؤاله:

أ ـ ما الإستراتيجيات الوقائية والعلاجية التي تقترحها؟

يتضمن وضع الإستراتيجيات للمستقبل سلسلة من الجهود المصممة للتعامل مع التنبؤات وعواقب الأحداث المستقبلية التي تؤدي إلى تغييرات في مكان وزمان وكيفية الإنجاز. يمكن أن تشكل هذه التطورات في بعض الأحيان تحديات وجودية. البناء على الأفكار الوقائية والعلاجية التي طرحت أثناء الجائحة . وكانت النتائج:

- وضع بروتوكولات للتعامل مع الأمراض والحالات المحتملة المستقبلية.
- وضع إستراتيجيات طويلة الأمد لمعالجة مثل هذه الجوائح.
- استثمار الطفرة التقنية التي حدثت ،إلى أقصى مدى.
- نقل التجارب الناجحة ، ومشاركة المعرفة والتعلم من بلد إلى بلد.
- تعظيم دور المسسات الدولية ؛ كاليونيسكو والإسيسكو وغيرها.

ب ـالتعليق على نتيجة السؤال السادس الإستراتيجيات الوقائية والعلاجية وعلى السؤال الخاص به:

من خلال استجابات المستجيبين على المحور يمكننا أن نرى أن المحنة تولد منحة، وأن هناك العديد من الفرص وبذور الأمل تنبت، فقد اقترح تقرير البنك الدولي عدة إستراتيجيات للتعامل مع هذه الأزمة ، منها:

ـ تقييم تأثير العناصر الخارجية ؛ مثل العوامل السياسية ،والاقتصادية ،والثقافية ،والاجتماعية والأخلاقية أو الثقة والتنظيمية أو القانونية والبيئية على الاتجاهات التعليمية،ومعرفة المزيد عن كل اتجاه من خلال تحديد الخصائص التنظيمية التي من شأنها تسريع تأثيره أو الحد منه .

- تعزيز مستوى التأهب مع إبقاء المدارس مفتوحة.
-الإغلاق الانتقائي للمدارس: باللجوء إلى عزل مناطق العلاج.
-إغلاق المدارس على المستوى الوطني (الخيار الأكثر استخدامًا عالميًا).
-الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم.
-وضع سيناريوهات مستقبلية لوضع إستراتيجيات المستقبل في ضوئها.

واقترحت مجموعة البنك الدولي دعماً للتعلم المستمر، للحد من الضرر، بل خلق فرصة جديدة من رحم مرحلة التعافي.ومن الممكن ذلك على صعيد السياسات في ثلاث مراحل متداخلة:

1. التكيف

2. إدارة الاستمرارية
3. التحسين والتسريع

-وينبغي لأنظمة التعليم، في معرض تنفيذها لهذه السياسات، أن تسعى إلى التعافي من دون أن تعيد تكرار أخطاء الماضي ؛حيث كان الوضع قبل تفشي الجائحة في العديد من البلدان يتسم بتدني مستوى التعلم، وارتفاع نسب عدم المساواة، وبطء وتيرة التقدم.

-والفرصة سانحة الآن أمام البلدان من أجل" إعادة البناء على نحو أفضل ": فبإمكانها أن تجعل من الإستراتيجيات الأنجع التي تتبعها للتعافي من الأزمة منطلقاً لإدخال تحسينات طويلة الأجل في مجالات ؛ مثل التقييم، والتربية، والتكنولوجيا، والتمويل، ومشاركة أولياء الأمور.

واقترحت (جيني روبنسون ومولي كيرتس)بعض المبادئ الرئيسة للاستجابة لهذا الوباء؛تشمل:

1-التعلم التكراري التكيفي: فالمرونة والقدرة على التكيف أمران حاسمان في وقت تتكشف فيه الأحداث بسرعة.

2-إشراك جهات فاعلة متعددة:أكد الفيروس أيضًا أن الحكومات غير قادرة على معالجة هذه الأزمة وحدها. إذ تتطلب إدارة حالة من هذا النطاق الجهود الجماعية للجهات الفاعلة كلها.

3-مشاركة المعرفة والتعلم من بلد إلى بلد: إذا كان هناك وقت للتعلم من بعضنا البعض وتجنب تكرار الأخطاء، فهو الآن؛ ولدى البلدان ذات الدخل المرتفع الكثير لتتعلمه من تجارب البلدان منخفضة الدخل التي تعاملت من قبل مع واقع النزوح الجماعي

التوصيات:

- في ضوء نتاج البحث نقدم مجموعة من التوصيات في الختام.

ومن خلال الرؤية السابقة نصل لمجموعة من التوصيات الضرورية، التي يجب أن تكون أمام صناع القرار، ومطوري المناهج والمسئولين التربويين، وعلماء التربية في الفترة القادمة بعد أن تلقى الناس في هذا القرن درساً بليغاً من الجوائح والكوارث الطبيعية، والحروب وغيرها، تتلخص في هذه التوصيات :

-وضع خطط مرنة ذات مسارات وبدائل متعددة للتدريس؛ والتركيز على مجال التعلم.

-إجراء تقييمات سريعة، لما بعد الجائحة، والاستعانة بهذه البيانات لدعم التعلم وإعادة النظر فيما تركز عليه المناهج الدراسية، وأدوار كل المشاركين في العملية التعليمية.

-الحيلولة دون التسرب من التعليم وترك الطلاب فترات طويلة دون تواصل .

-مراعاة الفئات المهمشة والفقيرة والبعيدة عن الخدمات، وأولئك الذين يعانون من الحرمان الأكاديمي والاقتصادي، وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والفئات الأكثر عرضة للتسرب من التعليم، وأولئك الذين لم ينجحوا في التعلم عن بعد .

-إتاحة برامج إعداد للمعلمين توفر المهارات اللازمة للتأهيل في ظل الطوارئ؛ لإنجاز العمل بكفاءة.

-تحديد الفرص والتهديدات، والعمل لاستخدام أكثر الممارسات الجديدة فعالية.

-دعم التدريس بالبدائل التقنية، والحلول غير التقليدية، ورفع الروح المعنوية للمعلمين أثناء الجوائح.

-توسيع تعريف الحق في التعليم ليشمل حق الوصول للتقنية؛ وإزالة الحواجز أمامها.
-رصد البيانات عن التعلم والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب .
-تعديل برامج إعداد المعلم في كليات التربية، لتشمل تعليم الطوارئ، وتدريب المعلمين عليه.
-إطلاق عملية تفكير إبداعي جماعي عن خيارات التعليم والتعلم في ظل الطوارئ والجوائح.

المراجع:

-إسماعيل عزام(2020) هل تنجح دول عربية في إنقاذ التعليم من كورونا عبر الإنترنت؟ https://www.dw.com/ar تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/2.
- ألحان الجردي، العالم الرقمي، 2023/9/14.https://anbaaonline.com/news/1818
-خايمي سافيدرا(2020)التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص،تقرير للبنك الدولي.blogs.worldbank.org/ar/education تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/2.
- شاكر عبد العظيم قناوي(2020) جائحة كوروونا والتعليم عن بعد : ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل، والتحديات والفرص المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مج. 3، ع. 4، أكتوبر .
- شاكر عبد العظيم (2022) أدوار المعلمين المهنية والنفسية والتقنية المستقبلية في ظل تحديات تعليم الطوارئ والجوائح، والاتجاهات الجديدة للتدريس الافتراضي ،المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية .مج. 6، ع. 1، يناير2023.
-شوقي مهدي(2020) فرص وتحديات تجربة التعلم عن بعد،https://lusailnews.net/article/knowledgegate/files/29/04/2020 تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/2.
-فؤاد الصباغ (2019)التعليم الجامعي عن بعد: الفرص و التحديات،https://www.alarabi.press/، تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/3
- كاليوبي قازي،هق ، تيغران شميس(2020) إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم، تقرير للبنك الدولي عن أزمة كورونا، https://blogs.worldbank.org تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/3.
- محمد أبو حمور(2020) عولمة التعليم: التحديات والفرص، https://www.ammonnews.net تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/3
-معن الخطيب(2020) تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها. https://www.aljazeera.net/opinions/ تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/1
- مجموعة البنك الدولي(2020) جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياساتhttps://www.albankaldawli.org
-منى المصري(2020)5 تحولات سيواجهها التعليم التقليدي بعد انتهاء جائحة كورونا https://www.aljazeera.net/blogs/

- هاني زايد(2020)التعلم عن بُعد في مواجهة "كورونا المستجد"، https://www.scientificamerican.com تم الاطلاع عليه بتاريخ 2020/6/1
-راضية القيزاني(2020)تعليم الأطفال عبر الإنترنت استراتيجية تجيدها البلدان الثرية،https://alarab.co.uk، تم الاطلاع عليها في 2020/6/1

المراجع الأجنبية :

A JOINT UNESCO, UNICEF, AND WORLD BANK REPORT (2021) THE STATE OF THE GLOBAL EDUCATION CRISIS: A PATH TO RECOVERY. UNESCO ISBN: 978-92-3-100491-9.

Adedeji Adeniran (2020) Ensuring learning continuity for every African child in the time of COVID-19, https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development/2020/06/04/

An R. (2020) Projecting the impact of the coronavirus disease-2019 pandemic on childhood obesity in the United States: a microsimulation model. J Sport Health Sci 2020; 9:302–12.doi: 10.1016/j.jshs.2020.05.006 pmid: http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/32454174

Andy Hargreaves (2020) What's next for schools after coronavirus? Here are 5 big issues and opportunities, https://theconversation.com/

Artino, A., 2010. *Online or face-to-face learning? Exploring the personal factors that predict students' choice of instructional format*. Internet Higher Education (13), pp. 272–276.

Barbour, M.K., Labonte, R., Kelly, K., Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., & Trust, T. (2020). Understanding pandemic pedagogy: differences between emergency remote, remote, and online teaching. 10.13140/RG.2.2.31848.70401.

Beetham, H. and Sharpe, R. (2007). *An introduction to rethinking pedagogy for a digital age.* In H. Beetham and R. Sharpe (eds.), *Rethinking pedagogy for a Digital Age.* Abingdon: Routledge.

Birch, K., Chiappetta, M., & Artyushina, A. (2020). The problem of innovation in technoscientific capitalism: data rentiership and the policy implications of turning personal digital data into a private asset. Policy Studies, 1–20. https://doi.org/10.1080/01442872.2020.1748264.

Brennen, J. (2020), Types, sources, and claims of COVID-19 misinformation, https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/types-sources-and-claims-covid-19-misinformation

Bryman, A., 2016. *Social Research Methods* (5th edition). Oxford: Oxford University Press.

Campbell (2020), An increasing risk of family violence during the Covid-19 pandemic: Strengthening community collaborations to savelives, https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7152912/.

Christopher J. Thomas (2020) Coronavirus and challenging times for education in developing countries, https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development

Cornish, F., Gillespie, A. & Zittoun, T. (2014). *Collaborative analysis of qualitative data.* In *The SAGE handbook of qualitative data analysis* (pp. 79-93). SAGE Publications Ltd.

Daniel A. Domenech, Michael Hansen, Heather J. Hough, and Emiliana VegasWednesday (2020) Reopening schools amid the COVID-19 pandemic: Your questions, our answers, https://www.brookings.edu/blog/brown-center-chalkboard/2020/06/03/

Edelman (2020), Edelman Trust Baromter 2020, https://www.edelman.com/sites/g/files/aatuss191/files/2020-

03/2020%20Edelman%20Trust%20Barometer%20Coronavirus%20Special%20Report_0.pdf.

Egbert, J., 2020. *The new normal? A pandemic of task engagement in language learning*. Foreign Language Annals, 53, pp. 314-319.

Emiliana Vegas (2020) School closures, government responses, and learning inequality around the world during COVID-19, https://www.brookings.edu/research/ تم الاطلاع عليه في 2020/3/7

Eri, R., Gudimetla, P., Star, S., Rowlands, J., Girgla, A., To, L., et al. (2021). Digital resilience in higher education in response to COVID-19 pandemic: Student perceptions from Asia and Australia. J. Univ. Teach. Learn. Pract. 18:7. doi: 10.14453/jutlp. v18i5.7.

Etheridge B., Spanting L. (2020), The Gender Gap in Mental Well-Being During the Covid-19 Outbreak: Evidence from the UK, https://www.iser.essex.ac.uk/research/publications/working-papers/iser/2020-08.pdf.

European University Association (EUA), 2020. *European Higher Education in the Covid-19 crisis[*Online]. Brussels: European University Association. Available from: https://eua.eu/downloads/publications/briefing_european%20higher%20education%20in%20the%20covid-19%20crisis.pdf [Accessed 30 March 2022].

Friedman, D. A. (2012). "10 How to collect and analyze qualitative data," in Research methods in second language acquisition, eds A. Mackey and S. M. Gass (Oxford: Blackwell), 180–200. doi: 10.1002/9781444347340

Gacs, A., Goertler, S. and Spasova, S., 2020. *Planned online language education versus crisis-prompted online language teaching: Lessons for the future*. Foreign Language Annal., 53, pp. 380–392.

Gill, R. (2020). Graduate employability skills through online internships and projects during the COVID-19 Pandemic: An Australian example. J. Teach. Learn. Grad. Employability 11, 146–158. doi: 10.21153/jtlge2020vol11no1art946.

Goertler, S., 2019. *Normalizing online learning: Adapting to a changing world of language teaching.* In L. Ducate and N. Arnold (Eds.), *From theory and research to new directions in language teaching.* Sheffield: Equinox, pp.51-92.

Goyal MK، Simpson JN, Boyle MD, et al. Racial and/or ethnic and socioeconomic disparities of SARS-CoV-2 infection among children. Pediatrics 2020;146: e2020009951. doi:10.1542/peds.2020-009951

Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., and Bond, A., 2020. *The difference between emergency remote teaching and online teaching[*Online]. Boulder: Educause. Available from: https://www.er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning [Accessed 31 March 2022].

Holly Branson (2020) coronavirus: challenges and seeds of hope, https://www.virgin.com/richard/holly-sam-0/education-time-coronavirus-challenges-and-seeds-hope

https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.620718

https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/youth-and-covid-19-response-recovery-and-resilience-c40e61c6.

International Labour Organization (ILO) (2020) Youth & COVID-19: Impacts on jobs, education, rights and mental well-being. https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/ed_emp/documents/publication/wcms_753026.pdf

-Isabella.stefanutti, Sabina.schaffner(2022) The impact of the COVID-19 Pandemic on Language Teaching in Higher Education, CercleS survey, Verbum, vol. 13, 2022

J Athl Train 2020. doi: doi:10.4085/478-20. [Epub ahead of print: 05 Nov 2020]. pmid:http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/33150405

Jennifer Scott Koontz, Andrew Watson (2020) Youth sports in the wake of COVID-19: a call for change, https://bjsm.bmj.com/content/55/14/764.

Jenny Perlman Robinson and Molly Curtiss(2020) The COVID-19 crisis and reflections on systems transformation, https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development

Jisc, 2020. *Learning and teaching reimagined: A new dawn for higher education?* Bristol: Jisc.

Julie Garlen(2020)Coronavirus isn't the end of 'childhood innocence,' but an opportunity to re-think children's rights, https://theconversation.com/

Kakul Misra (2019) The changing roles of educators in 21st century, https://www.indiatoday.in/education-today/featurephilia/story/the-changing-roles-of-educators-in-21st-century-1491867-2019-04-03.

Kamal, M., Zubanova, S., Isaeva, A., Movchun, V., 2021. *Distance learning impact on the English language teaching during COVID-19*. Education and Information Technologies, 26, pp.7307-7319.

Katherine Prince, Andrea Saveri, and Jason Swanson (2015) Exploring the Future Education Work force: New Roles for an Expanding Learning Ecosystem, https://app.box.com/s/6mg4cvf7bgu4xu5p5x0fknwbjl8s55nx

Kessler, G., 2017. *Technology and the future of language teaching*. Foreign Language Annal., 51, pp. 2015-1018.

Kim, L. and Asbury, K., 2020. '*Like a rug had been pulled from under you': The impact of COVID-19 on teachers in England during the first six weeks of the UK lockdown. British Journal of Educational Psychology*, 90, pp. 1062–1083.

Littig, B. (2011). "Interviews, expert," in The international encyclopedia of political science, Vol. 5, eds B. Badie, D. Berg-Schlosser, and L. Morlino (Thousand Oaks, CA: Sage Publications), 1343–1346. doi: 10.4135/9781412959636.n303.

Łukasz Tomczyk, Christopher Walker, the emergency (crisis) e-learning as a challenge for teachers in Poland.

MacIntyre, P., Gregersen, T., Mercer, S., 2020. *Language teachers' coping strategies during the Covid-19 conversion to online teaching: Correlations with stress, wellbeing and negative emotions.* System, 94, pp. 1-13.

Maican, M., Cocorada, E., 2021. *Online Foreign Language Learning in Higher Education and Its Correlates during the COVID-19 Pandemic*. Sustainability, 13, pp. 781 – 802.

Marina Lepp & Piret Luik 2021 () Challenges and Positives Caused by Changing Role during Emergency Remote Education in Estonia as Revealed by Facebook Messages.

Marion Deslandes-Martineau, Patrick Charland, Olivier Arvisais, Valérie Vinuesa (2020) Education and COVID-19, challenges and opportunities, https://en.ccunesco.ca/idealab/education-and-covid-19-challenges-and-opportunities.

McGinty EE et al. (2020), Psychological Distress and Loneliness Reported by US Adults in 2018 and April 2020, http://doi:10.1001/jama.2020.9740.

McGuine TA، Biese KM, Petrovska L, et al. The health of US adolescent athletes during Covid-19 related school closures and sport cancellations

Millward, L. (2000). "Focus groups," in Research methods in psychology, 2nd Edn, eds G. Breakwell, S. Hammond, and C. Fife-Schaw (London: Sage), 274–292.

Naiara Ozamiz-Etxebarria. et al.(2021) The Psychological State of Teachers During the COVID-19 Crisis: The Challenge of Returning to Face-to-Face Teaching, Sec. Educational Psychology

OECD (2020) OECD Policy Responses to Coronavirus (COVID-19), Youth and COVID-19: Response, recovery and resilience, https://www.oecd.org/coronavirus.

Poornima Luthra, Sandy Mackenzie (2020) 4 ways COVID-19 could change how we educate future generations, https://www.weforum.org/agenda/2020/03/4-ways-covid-19-education-future-generations.

Rebecca Winthrop (2020) Top 10 risks and opportunities for education in the face of COVID-19, https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development

Rebecca Winthrop(2020) COVID-19 and school closures: What can countries learn from past emergencies? https://www.brookings.edu/research/ 2020/6/8تم الاطلاع عليه يوم

Rebecca Winthrop(2020)Top 10 risks and opportunities for education in the face of COVID-19, https://www.brookings.edu/blog/education-plus-development/

Spilt, J., Koomen, H., and Thijs, T.,2011. *Teacher wellbeing: The importance of teacher–student relationships*. Educational Psychology Review, 23, pp. 457–477.

U.S. Department of Health and Human Services. National youth sports strategy. Washington, DC: U.S. Department of Health and Human Services, 2019.

UN (2020), Policy Brief: The Impact of COVID-19 on children, https://un.org.au/files/2020/04/Policy-Brief-on-COVID-impact-on-Children-16-April-2020.pdf.

UNESCO (2020) Education: From disruption to recovery, https://en.unesco.org/covid19/educationresponse.

UNESCO (2020), European cities call for inclusive measures during COVID-19 crisis, https://en.unesco.org/news/leavenoonebehind-european-cities-call-inclusive-measures-during-covid-19-crisis.

UNESCO, 2020. *Adverse consequences of school closures* [Online]. Paris: UNESCO. Available from: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences [Accessed 30 March 2022].

United Nations Educational(2020)Education in a post-COVID world: Nine ideas for public action International Commission on the Futures of Education

Veldman, I., van Tartwijk, J., Brekelmans, M., and Wubbels, T., 2013. *Job satisfaction and teacher– student relationships across the teaching career: Four case studies*. Teaching and Teacher Education, 32, pp. 55–65.
Vilniaus Universitetas.

WHO (2020), Statement – Older people are at highest risk from COVID-19, but all must act to prevent community spread, http://www.euro.who.int/en/health-topics/health-emergencies/coronavirus-covid-19/statements/statement-older-people-are-at-highest-risk-from-covid-19,-but-all-must-act-to-prevent-community-spread.

-Zamborova, K., Stefanutti, I., Klimova, B., 2021. *CercleS survey: impact of the COVID-19 pandemic on foreign language teaching in Higher Education*. CercleS 11(2), pp. 269–283.